

يوم الاربعاء
٢٧ حزيران ١٩٤٥

الاشتراك:

في فلسطين: عن سنة ٢٥٠ ملا
في الخارج: عن سنة ٥٠٠ مل.

חסימת אל-אמר - מחנה עברי

HAQIQAT AL-AMR - WEEKLY

تل ابيب شارع مقهى إسرائيل رقم ٢
س. ب. ١٩٩ تلفون ٢٨٨٠

تل-أبيب، رחוב מקום ישראל ٢
ت. د. ١٩٩ ٣٨٨٠

Tel-Aviv, 2 Mikveh-Yisrael Str
P.O.B. 199 Telephone. 3880

حقيقة الأمر

جريدة أسبوعية مصورة لنشر مبدأ الاخاء بين الشعبين وتشجيع اتحاد عمال فلسطين

كيف تمت تسوية الخلاف في سوريا ولبنان ...



الرسم الكاريكاتوري: أ. نابون

(من جريدة «دبابر»)

في الصحف والمجلات العربية

العالم الجديد

ان العالم الجديد يريد عقلية على غير هذا الطراز البالي. ان عقلية الفرد اترقت ولكن عقلية الامم لا تزال بدائية. كانت عقلية الفرد انانية فما زالت ترقى حتى رأيناها في أممي صورها عند بذلها النفس في الخدمة الاجتماعية، والتضحية العامة للامة والانسانية، فرأينا الفرد يضعي نفسه لأسرته ولأمته، ورأينا الفرد يضعي نفسه للإصلاح الاجتماعي، وللحقيقة بتشفقها، وللبحث عما يخفف آلام الانسانية ونحو ذلك. هذا كله في عقلية الفرد، اما عقلية الامم فلم ترتق هذا الارتقاء، بل لا تزال في طور الانانية كما كان الفرد قديماً، فالامم تحارب دفاعاً عن نفسها او الاستيلاء على غيرها، وتنتظر الى احداث العالم من حيث نتيجتها في نفسها لا من حيث الحق ولا من حيث العدل ولا من حيث الصلحة الانسانية العامة، وكل هذه المعاني الانانية تبلورت فيما يسمى الوطنية، ومصداق ذلك الحروب كلها.

هذه العقلية الجديدة يكون اساسها عند الامم الخدمة الاجتماعية والتضحية والنظرة الواسعة، هي عقلية تقيس الأمور بالحق العام والعدل الواسع، اذا نظرت الى الشؤون الاقتصادية نظرت اليها نظرة عالية، فالنجارة حرة، والاسواق حرة، والصناعة حرة، وليس يحكمها الا قانون تنازع البقاء وبقاء الاصلي. اما ان تنظر الامة الى نفسها تريد ان ترجع هي ونحس كل الناس، ففكر قديم عقلية الفرد يريد ان يقتني الشيء للفرط ولو كان غيره في فقر مدقع.

ليست هذه الحرب الانذاراً بان العالم القديم لم يعد صالحاً، فالت أدرك الزعماء سر اشارته والا فسيكررا الانذار تنو الانذار. وكل انذار اشد مما قبله

ظلنا طول ايام الحرب نتمتع بالاحلام السليمة امام جديد تسود فيه العدالة الاجتماعية في كل امة مها صغرت، وكان يؤيد هذه الاحلام تقرير ميثاق الاطلسي، والنداء بالحريات الاربع، والقول بوجود تأسيس نظام العالم على اساس خير من عصبة الامم الخ. وما هو السلم قد اعلن واخذ المتشائمون يفخرون بصدق رأيهم وبعد نظرم؟ فما هي الامم الصغيرة لا تسمع صوت العدالة يتردد كما كانت تسمعه من قبل، والدول الكبيرة تريد الاستئثار في الحاضر والمستقبل كما استأثرت في الماضي، وما يفسد العالم والامة هو الانانية في ثوب الوطنية، ونظرة الامم الكبيرة بعضها الى بعض، ونظرة الامم الكبيرة الى الامم الصغيرة نظرة ملؤها الانانية، فهي تريد ان تسود وان تتحكم وان تلو. وهذا هو اساس الفساد، ولا يصلح هذا الفساد الا ان يسود القادة شعور بالجنسية البشرية كلها لا بامتهم وحدها، وان العدالة حق لنهرهم كما هي حق لهم، وان العالم وحده اجزاء افراد اسرة، وان كل خلاف يحل على هذا الاساس لا على اساس الصلحة الذاتية للامم، وان الامم الكبيرة والصغيرة مسألة عدد وقوى ومساكنات، اما في الحقوق والواجبات فلا صغير ولا كبير ولا شرق ولا غرب ولا اسود ولا ابيض. وبدون هذا تبقى الحرب وتبقى المشاكل ويبقى اضطراب العالم.

وليس للحروب المتتابعة من علة الا التسابق في سبيل السيادة والملكية، والغنم في الاسواق الاقتصادية، والنظر الى الامور نظرة الاسود الكواسر الى فريسة تقتصص، وغنيمة تنتهب، مسع الانانية الجشعة، والطمع في الخير العاجل.

عدالة لا تشمل الامة اليهودية - ليست عدالة

يتوق اليه الاستاذ احمد امين في مثل هذه الحال؟ ان المسألة - مسألة العدالة من حيث حق الكيان قبل كل شيء آخر؟ وما نطلبه الامة اليهودية هو هذا الحق في الكيان، الذي ضمن في عهدنا للامة العربية الضمان التام. فلماذا يرفض العرب هذا الحق للامة اليهودية ايضاً، ولو اضطروا في سبيل ذلك الى التنازل، تنازلاً سياسياً فقط، عن قسم صغير جداً من الاراضي التي يطلبونها، وهذا القسم الصغير جداً هو وطن الامة اليهودية الاصلي، واراض يجهد اليهود في تعميرها من جديد منذ أكثر من ٦٠ سنة ١٢ ان «العالم الجديد» سوف لا يقوم على تغيير العلاقات بين الامم الكبيرة والصغيرة فقط، بل على تغيير العلاقات بين جميع الامم الصغيرة ايضاً. ان

قيمتها ازاء جميع الامم! وهنا منبع الشر: فما دامت العدالة غير عامة فهي متصدعة، مترددة، ضعيفة، ولذا فلا مناص لكل ذي قوة من استعمال قوته، وهذا ما يسبب الحروب وما تجره وراءها من ضروب الاستعباد والويلات الخ. ألم يحزن بعد الوقت الذي يحاول فيه ادياء العرب وسائهم امان النظر من جديد في موقفهم من الامة اليهودية وفي مطالبها بان العدالة، او بالاحرى تحقيق العدالة يشملها هي ايضاً؟ ان الدول العربية قد بدأت تشترك في تنظيم السلام العالمي. فكيف يتصور هذا السلام اذا امر العرب على عنادهم ازاء الصهيونية ذلك العناد الذي يظهرونه منذ عشرين سنة ونيفاً؟ كيف يقوم ذلك «العالم الجديد» الذي

أهرون رابينوفيتش

وكان عمله الاخير المهم الاشتراك في مؤتمر النقابات المهنية الدولي في لندن، حيث اتى عاضرة عن التنظيم العالمي في البلدان الراقية. وكان للرحوم من الشبان اليهود المثقفين في روسيا، وقد جاء الى فلسطين في سنة ١٩٢٧ وكان عاملاً بسيطاً في إحدى المستعمرات ثم عكف على دراسة الحركة المهنية في فلسطين وفي العالم حتى اصبح من اكبر الذين بها. وكان سكرتيراً لمجلس عمال القدس التابعين للمستدروت، ثم عضواً في اللجنة التنفيذية للمستدروت ومديراً لقسم التنظيم المهني. وكان القسم العربي المهني تحت ادارته ايضاً، حيث سعى الى رفع مستوى حياة العامل العربي باعتبار هذا شرطاً ضرورياً لرفع مستوى كافة سكان فلسطين.



فقدت المستدروت في هذا الاسبوع ايضاً واحداً من كبار علمائها المجتهدين وهو أهرون رابينوفيتش، الذي توفي عن ٤٤ سنة من العمر اثر عملية جراحية اجريت له مؤخراً. وكان للرحوم مريضاً منذ زمن طويل ولكنه واصل عمله بstead الى ان غلبه المرض

على الهامش

فتاة واحدة فقط!

وبدئى ان مثل هذا الخبر لا يروق جريدة «الدفاع» لانها «تلتذذ» هي واخوانها، بفكرة وهمية ان قسماً كبيراً من اللاجئين اليهود جاءوا الى فلسطين بتأثير الدعاية الصهيونية الخادعة الخ وسوف يعودون الى «اوطانهم» لدى سنوح اول فرصة.. لذلك تحاول «الدفاع» تعزيز هذه الفكرة الخائبة

قرأنا في جريدة «الدفاع» خبراً عن التدنوب السوفياتي، الذي جاء فلسطين لتسهيل عودة لاجئي الحرب الروس الى وطنهم. وقد حاول التدنوب اقناع الاولاد الذين قدموا فلسطين خلال الحرب عن طريق طهرات، بوجوب العودة الى روسيا. فطلبت فتاة واحدة اعادتها فقط.

بقولها: «ولكن الهيئات الصهيونية تخفق هذه الرغبة فيبش هؤلاء الاولاد في المستعمرات كأنهم في مسكر اعتقال وبعضهم قد وضوا في سجون خاصة..» وازاء هذا نقاسل: ترى هل تطبع «الدفاع» وتنتشر لكي يقرأ عرب فلسطين ما يطبعه ام لا؟ نسأل ذلك لاتنا لا تصور ان جريدة «الدفاع» تظن بان قراءها بلغوا من السذاجة الى هذا الحد! فالمستعمرات التي تتكلم عنها «الدفاع» والتي يوجد فيها هؤلاء الاولاد ليست في الريح ولا في قطر ناء، بل هي منبثة في البلاد هنا، ولا بد ان حيران تلك المستعمرات العرب قد شاهدوا بأمر اعينهم كيف يعامل هؤلاء الاولاد، وما هي «المتقلات والسجون الخاصة» التي وضوا فيها! اجل لا بد انهم شهدوا وعرفوا الحقيقة الظاهرة الجلية التي تناقض تناقضاً تاماً افتراء «الدفاع» فكيف لاتتورع تلك الجريدة عن تصوير شيء وهمي كأنها تتكلم عن امور تحدث في بلد غريب ليس بإمكان قرائها التحقق من بطلانها.

اما الحقيقة فهي ان بين آلاف الاولاد، الذين لجأوا الى البلاد منذ ظهور الحكم الهناري في المانيا، يوجد قسم ليس من اولاد روسيا الاصلي بل من المقاطعات البولونية التي تعتبر منذ الآن روسية ايضاً. ومعظم هؤلاء الاولاد يتسام لم يبق من ابناء عائلاتهم في قيد الحياة الا القلائل جداً وهم مقيمون سواء في فلسطين ام في معسكرات اللاجئين (البقية في الصفحة ٣)

السياسة في اسبوع

اساس لدروس العالمى

في هذه الايام ينهي مؤتمر سان فرانسيسكو اعماله بوضع الاساس لتنظيم عالمي جديد يقوم مقام عصبة الامم التي انشأت عقب الحرب العالمية الاولى. ولا يعلم احد الآن ماذا سيكون حظ التنظيم الجديد لان منظمات من هذا النوع، اى ادارة عالمية للامم، لا تزال امرًا حديثًا في التاريخ الانساني، والاختبار المر الذي ناله العالم من عصبة الامم الاولى، لا يكفي لاصدار حكم نهائي فيما يتعلق بمستقبل التنظيم الجديد.

ولكن ما نستطيع اثباته منذ الآن ان ثمة فرقا عظيمًا بين العصبة الاولى وبين التنظيم الجديد، لان هذا التنظيم يجب حسابًا لاحقائق والوقائع اكثر من عصبة الامم السابقة، وله عمود فقري لم يكن للعصبة، ونفى به مجلس الامن الذي يضم ١١ عضوا وتديره بصورة دائمة راجعة خمس الدول الكبيرة: روسيا السوفياتية والولايات المتحدة وبريطانيا العظمى والصين وفرنسا، بالاستناد الى قواها الحربية العظيمة.

والنظرة الفرعية الجديدة، اى المجلس الاجتماعى والاقتصادى ليست في رأينا امرًا جديدًا، لان هذا المجلس ينوب مناصب مكتب العمل الدولى القديم، الذى لم يستطع القيام باعمال جدية — عدا الامحاث الهامة القيمة — لان الطبقات الثنية تسيطر على معظم حكومات العالم. اما «مجلس الوضائيات» الجديد فهو بديل للجنة الانتداب الدائمة. والمستقبل وحده سيبين ماذا كان في هذا المجلس من جديد ام لا. غير ان المسألة ليست في صورة التنظيم الجديد ام القديمة: ان المسألة هي هل يحتمل توحيد الكلمة بين العالم الرأسمالي وبين العالم العمالي للتقدم؟ ان الحريين العالميين وقتنا ضمن القلب العالمي الرأسمالي على اختلاف اشكاله.

اما منذ الآن فصاعدًا فتوتر العلاقات سيته في خطوط اخر. اصلها المشاكل الاجتماعية الاقتصادية الكبرى قبل غيرها. وما مؤتمر سان فرانسيسكو سوى محاولة لمنع هذا التوتر من ان يتفجر عن حرب عالمية جديدة غير انت نجاحه متوقف على مدى فهم الطبقات الرجعية ضرورة التنازل، ثم التنازل، في سبيل تجديد اصول النظام العالمى ليس في طرق ضمان الامن — فحسب، بل — في الدرجة الاولى — تجديد اصول النظام الاجتماعى الاقتصادى، ذلك التجديد الذى يقضي برفع مستوى حياة العمال والفلاحين وجميع الطبقات العاملة الفقيرة.

وقد انتهى المؤتمر يوم امس من وضع دستور التنظيم العالمى الجديد الذى يسمى «الامم المتحدة». ويفرض الدستور على الامم اتهاج للساعة والسلم في علاقاتها المتبادلة.

حل المشكلة البولونية

انها لبشرى خير، قبل ارفض مؤتمر سان فرانسيسكو، ان تنتهي المشكلة البولونية الخطيرة بالوافق بين ثلاث الدول الرئيسية من جهة، وبين اكثرية الاحزاب البولونية المتقدمة من جهة اخرى. وقد وضع حد لذلك الجدل الذى افسد العلاقات بين روسيا والولايات المتحدة وبريطانيا العظمى في السنتين الاخيرتين. وبديهي انه سيكون لروسيا في المستقبل نفوذ راجح في بولونيا في سبيل ضمان امن روسيا. ولا شك ايضا في ان النظام الاجتماعى الاقتصادى البولونى سيتأثر منذ الآن من النظام القائم في روسيا. اما مستقبل الجيش البولونى الذى حارب في صفوف الجيش البريطانى في اوروبا ومستقبل المهاجرين البولونيين المنتشرين في العالم وللاجئين لحكومة لندن البولونية ففهم جدا. ذلك لان هذه الحكومة لا تزال تعارض الاتفاق مع روسيا على الاسس التي اشترطتها عليها روسيا.

جزيرة بورنيو

ان جزيرة بورنيو حيث نزلت الجيوش الاسترالية مؤخرًا تحت قيادة الجنرال ماك ارتور، تعد اكبر جزر ارجيل ماليز والجزيرة الثالثة في العالم من حيث كبرها ومساحتها تعادل على وجه التقريب مساحة فرنسا ولانها مغمطين، اما عدد سكانها فيقدر بنحو ٣٠٠.٠٠٠ ر. ١٩٠٣.

ويقول الخبراء ان احتلال هذه الجزيرة لن يتم سريعًا اذ ان الجزيرة ذات مساحات شاسعة يبلغ طولها ١٢٠٠ كيلومتر وعرضها ١٢٠٠ كيلومتر. وغني عن البيان انه تنقص هذه الجزيرة وسائل النقل، هذا عدا الازغال الكثيفة والجبال والطرق الوعاء غير المعبدة التي تجعل التقدم داخل الجزيرة عسيرًا جدًا.

ومن المعلوم ان بورنيو تحوى مصدرًا من اهم مصادر النفط في العالم، ونفى بذلك آبار باليكابان التي تبعد نحو ٧٥٠ كيلومترًا عن رؤوس الجسور



موسكو تحتفل بيوم النصر — انوار الصواريخ تضيء سماء موسكو

جنون يهود

على ارض المانيا النازية المهزومة

كتب على جدران السيارات باحرف بارزة «اليهود آتوت» وما يشابهها من كتابات ضد النازية. وكان موقف «اسياد العالم بالامس» موقف الذل والخنوع للتناهيين، وقد بدت آثار الجوع والتعب على وجوههم ولباسهم وحركاتهم.

واخيرًا وطئت اقدامنا ... ارض المانيا النازية، ارض الرايح الذى كتب لنفسه الحياة الطويلة: الف سنة عيها على انقراض الامة اليهودية والامم الاخرى، فتضائلت تلك الحياة وانكشفت بحيث لم تعد ١٢ سنة ١١ اما انا فقد عهد الي بنقل المؤن بالقطار. وكنت وانا اقوم بعمل ارى عمال السكة الحديدية كيف يتظلمون الى كمي وعليه شارة ترس داود، ثم يحاولون عاداتي (النحة في الصفحة ٣)

التي اقامتها الجيوش الاسترالية في خليج بروني. وهذا الخليج يتصل بمصادر نفط اخرى ذات اهمية كبيرة. فثمة طريق تصل بين بروني وآبار سيريا الواقعة على بعد ٢٧٠ كيلومترًا، ثم على بعد ٥٠ كيلومترًا اخرى توجد مساحات النفط في ميري. ومن المهم ان نذكر ان انتاج آبار سيريا وميري — ما يعادل عشر ما يحتاجه قوات الحلفاء للحاربة في المحيط الهادى.

الانتخابات فى انكلترا

حزب الاحرار

تميز بين احوالهم. وفي البرنامج مسوداد عن وجوب ايجاد علاقات دولية حسنة، ولا سيما علاقات اقتصادية. اما فيما يتعلق بالمانيا فيرصدى الحزب بالحيل دون تجديد الصناعة الحربية الالمانية (صناعة الطائرات والدبابات والمدافع والقواصات والبوارج الحربية...) مع عدم التضييق على الحياة الاقتصادية في المانيا.

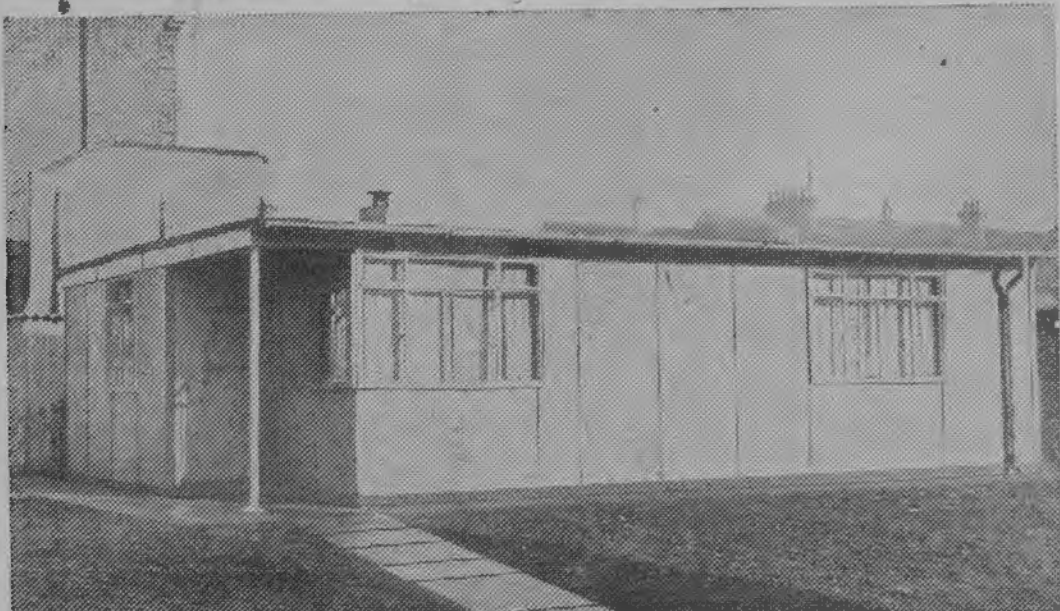
وسيرشح الحزب ٣٥٠ مرشحًا منهم نحو النصف من رجال الجيش. وقد فهم ان ٦ من الضباط، وهم من اعضاء قيادة الرشال مونتوميرى، يرشحون انفسهم في لائحة حزب الاحرار. ومن المعروف ان كل حزب يبذل الجهود الجبارة في سبيل جذب الجنود والضباط اليه. وما لاشك فيه ان عملية «انارة العقول» بين رجال الجيش في الحرب الحاضرة تفوق تلك العملية نفسها في الحرب السابقة. وزعم حزب الاحرار في دعايته انه لم يكن مسئولًا عن ادارة الشؤون في فترة بين الحريين، لان الحكومات كانت مؤلفة باكثريتها من المحافظين او العمال. ولكن برنامج الحزب اللهم لايبحث الثقة الزائدة في نفوس الناخبين.

ولهذا الحزب شخصية بارزة، شخصية السر ويليام بيفرى، صاحب المشروع للعروف لتأمين من البطالة ومشاريع اجتماعية تأمينية اخرى. على ان بيفرى رجل مسن. ومن زعماء هذا الحزب البارزين ايضا اللورد هيربرت صمويل، الذى كان مندوبًا ساميًا في فلسطين، وهو الآن عضو في مجلس الشيوخ البريطانى. اما رأي الكتاب السياسيين في هذا الحزب فلا يشجع على الاملاى به سينجح نجاحًا كبيرًا في الانتخابات التي ستجرى يوم ٥ تموز المقبل.

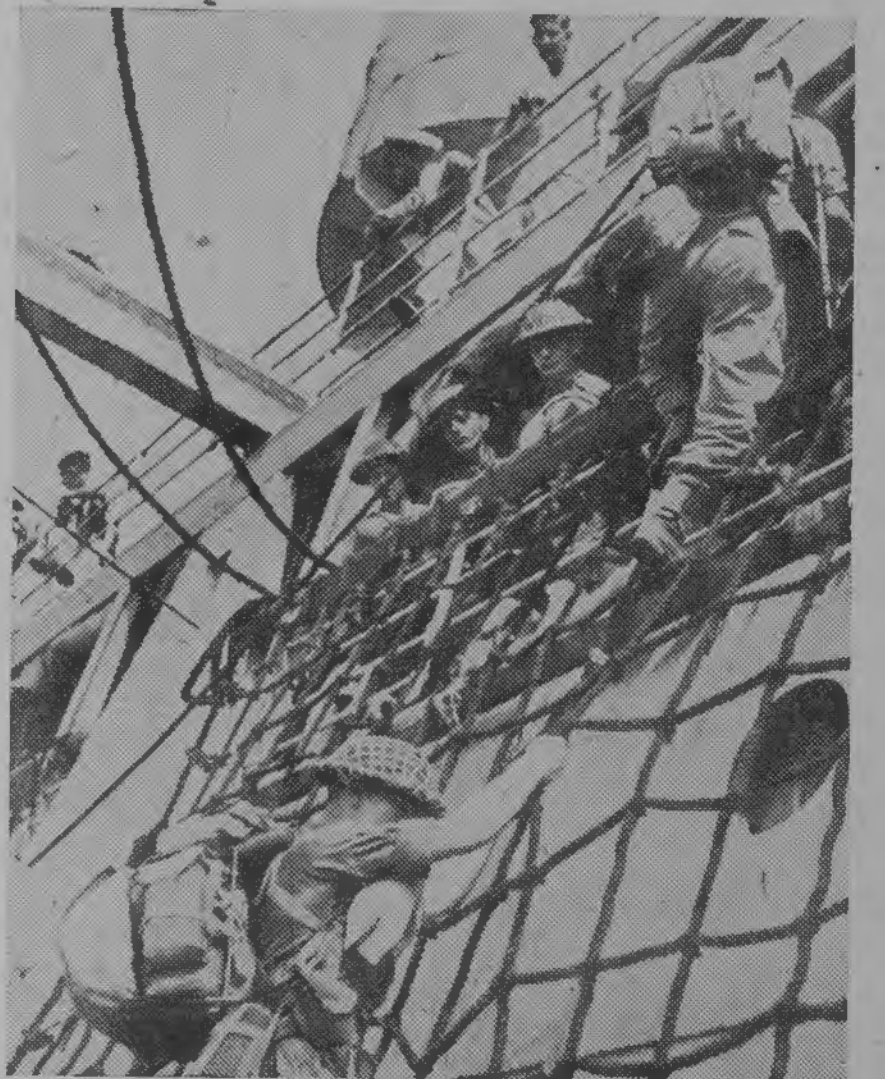
مع شخصية مشهورة

اوفدت الحكومة الاميركية ممثلًا سنيًا مشهورًا لتسلياة الجنود الاميركيين في مكان ما في الشرق الاقصى. وفي احد الايام دعا الجنرال ماك ارتور ذلك الممثل وابلقه بانه يرغب في ان يؤخذ له رسم معه. فاندسخت اسارير الممثل وقال: — انه لشرف عظيم لي ان اتصور مع القائد الاعلى اقوى الحلفاء في الشرق الاقصى.

الحق اقول لك — قال الجنرال — ان ابني الاصغر الخ علي في ذلك اذ اراد ان اتصور مرة بصحبة شخصية مشهورة.



نموذج من البيوت المجهزة التي تمدها المامال البريطانية لاسكان الجنود المرحلين وسكان البيوت التي هدمتها القارات الجوية



الحرب في الشرق الاقصى — الجنود البريطانيون ينزلون من البائرة الى الزوارق

في سبيل التعارف اللغوي الادبي
مقتطفات بالعبرية والعربية

מה שמשתית את העולם. והאופה היא האנוכיות בלבדו של האומות.
לא התווקן השתתה זו אלא אם השתלט על המנהיגים הנגשת
לל האנושי בולו ולא של אומתם בלבד. וכי הצדק וכות לאחריים
שהוא וכות להם. וכי העולם יתידה ששלקו בני משפחה.
אחמד אמין

ما يفسد العالم والأمة هو الانانية في ثوب الوطنية .
لا يصلح هذا العناد الآن - يود القادة شعور بالجمعية البشرية كلها
لا بآبائهم وحدها . وان العدالة حق لتغيركم كما هو حق لهم ، وان العالم
وحدة اجزائه افراد أسرة .

احمد امین

اقتصادیات فلسطین

صفحه الحاس

فـ ١٩٢٤ ر ٢٠٦٢٠ جنيهًا سنة ١٩٤٣
فـ ٣٠٠٠٠٠ ر ٣٠٠٠٠٠ جنيه في سنة ١٩٤٤ .
يستفاد من التقرير الذي نشره مؤخرًا
وفد اصحاب معامل الماس الفلسطينية الى لندن
ان قيمة الماس الخام الذي خصصه
اتحاد الاماس العالمى لفلسطين تبلغ
٣٠٠٠٠٠ ر ٣٠٠٠٠٠ جنيه في السنة اي ان
الصانع الفلسطينية تستطيع بمنذ الآن
فصاعدًا تصدير ماس مقبول قدره
٥٠٠٠٠٠ ر ٥٠٠٠٠٠ جنيه في السنة . ومما
يجدر ذكره ان المجلد الاخير لفهرس
التجارة الفلسطينية الذى صدر تحت
رعاية الحكومة خصص الجانب الاكبر
من صفحاته لسناعة الماس في البلاد .

فتاة واحدة فقط !

ولكنها موحدة في المعنى : «ان فلسطين
وطنتنا وليس قوة في العالم تزعمنا من
تأ ونحن في قيد الحياة»
وهصح ما تقوله جريدة «الدفاع»
بان اللندون حاول اقناعهم بالعودة الى
روسيا ولكنه اقتنع بان ارادة هؤلاء
الاولاد لن تتزعج . وكانت هناك فتاة
واحدة ، واحدة فقط ، قررت العودة
الى روسيا فلم يمنحها احد من ذلك!
انا واقفون باه سيأتي يوم تنشر
فيه احاديث هؤلاء الاولاد مع اللندون
السوفياتي، وستكون تلك الاحاديث
مخفرا للترية الحرة الاسامية ، التي يتمتع
بها الاولاد الاجنثون في القرى اليهودية
بفلسطين .

...



جندیان بریطانیا یقطقان الوز من حدیقه علی مغربه من مرکزها

القدس - ب - تقول مجلة «انباء» الاقتصادية الفلسطينية: «بالعربية» ان الصناعة الماس في البلاد التي اسسها عام ١٩٤٠ بعض اللاجئين اليهود تضم ٣٣ مصنعاً ويشغل فيها ٣٧٥٠ عاملاً. وما بلغت النظر ان هذه الصناعة الفتية تمكنت في ظرف اربع سنوات فقط من تدريب عدد كبير من الخبراء الفنيين والعمال المهرة. وان تزود بكافة الآلات والاكات التي تحتاج اليها من الصانع الفلسطينية. وقد صدرت قبة صادرات الماس الفلسطينية من ١٩٣٩ الى ١٩٤١ الى ١٤٣٩٦٧ جنيه في سنة ١٩٤٣،

(البقية من الصفحة ١)

اليهود في العالم، والبعض منهم في روسيا ،
وطبعي ان تقوم الحكومة الروسية
بإرسال مندوبها الى البلقان والشرق
اللاوسط وغيرها للبحث عن اللاجئين
التابعين للجنسية الروسية . وعندما جاء
للمندوب الى فلسطين ، حيث يوجد مئات
الآلاف من اصحاب الجنسية الروسية
القديمة والحديثة ، لم يتوجه اليه اكثر
من بضع عشرات الانفس بمطالبة اعادتهم.
ثم طلب المندوب من الوكالة اليهودية
بمقابلة الاولاد الذين قدموا عن طريق
طهران فيسر له ذلك وتحدث اليهم
للمندوب بشأن اعادتهم الى روسيا .
كانت الاجوبة مختلفة في الاسلوب والافط

جنون یہوں

جنود الفيلق اليهودي ، الذين اسرعوا
بطبيعة الحال الى مساعدة هؤلاء
المساكين الذين قاموا احوال الجوع
والتعب وحاضوا غار مجازفات ومخاطر
لا تتصور.

اما الطائفة اليهودية المحلية فلا وجود لها بعد ، والاثر الوحيد الذي تبقى منها جزء من الكنيس حوله النازيون الى ملجأ للاجئين من المدن الشمالية المهجرة . نعم ان النازيين سينظفون الكنيس الآن ، حسب الاوامر ، ولكن كل من يظن ان باستطاعة فلان اليهود المتبقية اعاده بنسب حياته هنا لخطئ خطئاً فادحاً . فليس قوة في العالم تستطيع محو آثار معاملة الالمان لليهود الى الابد ، وكل خطوة يخطوها اليهودي هنا تذكره بالآلام والاضطرابات التي عجزوا عنها ، وضروب الذل والهوان التي لحقت به وباقاربه الاعزاء ؛ انها خطوة فوق نفوس واجسام ابيات باهول الطرق الوحشية واقظعها . هذا من جهة . اما من الجهة الاخرى فيكل يهودي عاقل يذكر الالامات بهزيمتهم الشكرام ويثير فهم السخط والحقد .

تل ابيب — ب — عادت الآتسة
ايلا غولدمان الفسنة اليهودية
الثابة . المشهور بالعرف على البيانو،
من رحلتها الى افريقيا الجنوبية بعد
ان احييت فيها سنا واربعين .
حفلة موسيقية . وقد صادفت
حفلاتها استعجابا عظيما حتى ان
برلمان افريقيا الجنوبية اقام لها حفلة
تكريمية رائعة كانت فيها ضيفة
الشرف وحق ان رئيس الحكومة
الفيلدمارشال سماتس قدم لها رسمه
موقعا عليه . يده احتفالا يوم
ميلادها الثامن عشر .

في يوم الهدنة

في يوم اعلان الهدنة في الحرب
الامالية الماضية ، قتل ٣١٣ جنديا اميركيا
وجرح ١١١٤ جنديا . اما في هذه
الحرب فقتل في يوم الهدنة جندي اميركي
واحد وجرح ١٢ .



مركز القيادة الطيران قبم في دير مهجور في بورما

(البقية من الصفحة ٢)

فأشبح بوجهي عنهم . وهذا ليس
اطاعة لأمر القيادة بحسب ، بل لأنى
لا أقدر على عادية هؤلاء الأشخاص
الذين يحتمل انهم كانوا بالأمس شركاء
في تنفيذ ذلك البرنامج الوحشى النازى ،
الذى لا مثيل له فى صفحات التاريخ
الانسانى الأشد حكمة وسواداً . وقد
توجه الى فى محطة كلاغنفورت اسير
المائى ، كان يعمل هناك فى ازالة
الانقاض ، طالباً راجياً : « هل لديك
سجارة يا صاحبي ؟ » فأجبت : « لست
بصاحبك ، انا يهودى يا بته » .

اما منظر مدينة كلاغفورت
فنظر مدينة شاع فيها الخراب والدمار.
ويشتغل الاسرى الالمان في ازالة
الانقاض ، التي لا تثير فينا هذه المرة
اي شعور بالرحمة . وهؤلاء الاسرى
مرمقونا بانظرام في الحفاء وم جارى .
وهذه الحيرة لا تظهر على وجوه
الاسرى فحسب ، انها تظهر على وجوه
جميع سكان المدينة ، الذين يسعون
بجهدهم الآن ويتزلمون امام كل جندي
من جنود الحلفاء قصد اثارة الرأفة
وعوم . التلق الجلي والاسترحام بلا
حد — هذا ما يتصف به موقف
سكان المدينة العام منا . وقد استولى
عليهم الفرع الشديد من المستقبل الذي
تنظرم وعصم الموع بانابه .

عثرنا هناك على ١٢٠ أسير
يهودياً حرروا من لاجئ المعتقلات
اللقربية . وقد أتى بهم الى هنا منذ
الفرار . وفي الخامس من شهر ايار
صدر امر الى قائد المعتقل بقتل جميع
اليهود . غير ان الضباط ، الذين عرفوا
ان القيادة الالمانية ستخضع بعد يوم او
يومين ، لم ينفذوا الامر خوفاً من
الحلفاء . وفي يوم الغد حي " هؤلاء
اليهود الى كلاغفورت واطلق سراحهم
بسط الفوضى العامة التي سادت للمكان .
وهذه سال يهود آخرين في اممكة
منقطة ايضا . ويظهر الآن يهود
كثيرون ، عاشوا تحت سطوة النازيين
اسماء مسيحية مستعارة . ومن الصعب
على من يعيش بعيداً عنا ، ان يتصور
بلغ تأثير هؤلاء اليهود لدى رؤية

العمل والعمال

التأمين من الشيخوخة

بهذه المهمة . وهكذا توجد اليوم عشرات صناديق الادخار الموظفين في المؤسسات الاهلية العمومية ، وفي البنوك وفي مؤسسات المستدروت الخ . اما في الجامعات الكبيرة فقد انشئت صناديق ادخار الموظفين والمال باشتراك اصحاب العمل . وفي سنة ١٩٤١ كانت لنقابة الموظفين التابعة للمستدروت ٤٣ صندوقاً تشمل ٤ آلاف عضو ، وبلغ مجموع رأسمالها نصف مليون جنيه فلسطيني . اما في سنة ١٩٤٣ فقد كان في فلسطين ١٠٣ صناديق ادخار تشمل للمشروعات الصناعية والتجارية والبنوك ومؤسسات المستدروت والمؤسسات والدوائر العامة . وهذا العدد لا يشمل الاموال المدخرة لدى الحكومة والبلديات كتأمين بدلات التقاعد لموظفيها ، وصناديق الادخار الخاصة بالشركات التعاونية للتقل ، الخ . والـ ١٠٣ صناديق المذكورة تضم نحو ١٤٥٠٠ عضو ، وقد بلغ مجموع ما دفعه العمال واصحاب العمل لهذه الصناديق خلال العام الفائت ٣٠٠.٠٠٠ ج. ف. كما بلغ الرأسمال المدخر آنئذ مليوناً ونصف مليون من الجنيهات .

وتواصل المستدروت مساعيا في
وسيع شبكة هذه الصناديق وتجميعها
بين مختلف طبقات العمال . وفي الآونة
الآخيرة أنشئت عشرات الصناديق الجديدة
بين عمال الطابع وعمال الماس والنسيج
الخ. وفي عدة مؤسسات عامة أخرى .
كانت النتيجة انه يوجد اليوم في فلسطين
١٨ صندوق ادخار (لنسليف العمال
تأمين بدلات التقاعد لهم ، وتأمين
صحتهم الخ) عدا الصناديق الخاصة
للحكومة او بشركات النقل التعاونية ،
هذه الصناديق تشمل نحو ٢٠ ألف
عضو ولديها أرصاح يناهز ثلاثة ملايين
دينير . وقد ساعد على هذا التطور
التوسع فترة الرخاء الاقتصادي التي مرت
على فلسطين في الستين الأخيرة ، وتأثير
ظروف الحرية وما تثيره في نفوس
الأمم والأفراد من القلق للمستقبل
الموحيش بشأن طرق تأمين ذلك
المستقبل . ان مشكلة مستقبل العامل
تقسم في السن قد نبؤات الآن المكاث
لاقاق بها في لائحة الامور التي تتفق بها
المستدروت . ولا يزال هناك مجال واسع
وسيع نطاق هذا العمل ولا سيما لجعل
صناديق الادخار هذه صناديق
تستطاعت ان تؤمن مبلغا شهريا ملائما
لدى الحياة للعامل الذي يترك عمله بسبب
شيخوخة او العجز ، ولارملة العامل .

ان تأمين عيش العامل عندما يبلغ سن الشيخوخة وتأمين العيش لارملته واولاده عقب موته ، من الامور الهامة التي تضطلع بها حكومات البلدان الراقية . وقد اعلمت الدول الديمقراطية في هذه الحرب ان احسد الاهداف التي تتكاثف من اجلها ، تحقيق التأمين الاجتماعي . ومشروع يفرغ الذي يفرض على الدولة واجب تحرير كل انسان من العوز طيلة ايام حياته ، مشروع اشتهر امره وذاع ، وبث في نفوس الطبقات العاملة آمالا جساما . على ان هذا المشروع لا يرمي الى الغاء الطبقات في المجتمع ، بل ان جل ما يرمى اليه تحرير الانسان من القلق لمصيره في حالة العجز او الشيخوخة . وانه لقلق مازال منذ القدم ينفص عيش العامل ويكدر صفو حياته .

وإذا قلنا نظرة الى سياسة حكومة فلسطين نرى انها لا تزال مقصرة جداً في هذا المضمار . فمن المعلوم ان الحكومة الفلسطينية لم تمنح شؤون العمال والتشريع الخاص بهم الاهتمام اللازم . فعلى الآن لا يوجد في فلسطين قانون يحدد عدد ساعات العمل في اليوم ، ويفرض يوم عطلة في الاسبوع ، كما ان الحكومة لا تفرض على العمال وجوب الالتحاق بصندوق المرضى ، لا بل ان خزنتها لا تقدم سوى مساعدة طفيفة جداً لصندوق المرضى الذي انشأته المستدروت والذي يكفلها الآن نحو مليون جنيه سنوياً ! اجل ان في بلاد هذا مبلغ اهتمام حكومتها بشؤون العمل ، لا يجوز لنا الافراط في التفاؤل وتعليل النفس باننا صائرون في القريب العاجل الى تحرير ابناء الطبقات العاملة من العوز والفقر . ان رؤية الحقائق الراهنة تتطلب منا تعضيد ما تقوم به المستدروت من مساع حميدة ، بمساعدة اصحاب العمل ، لانشاء صناديق ادخار للتأمين الاجتماعي ، والى جانب هذا يجب الانكف عن مطالبة الحكومة بسن قانون يفرض التأمين على العمال .

والطلع على تاريخ المستدروس
وتطورها لا بد أن يلاحظ أن هذه
المنظمة العالية العظيمة الشأن قد خطت
خطوات واسعة في ميدان التأمين
الاجتماعي بإنشائها عدة مؤسسات المساعدة
المتبادلة . وهنا كانت نقابة الموظفين
السابقة . إذ أن الظروف وشروط العمل
الخاصة بالموظفين ساهت في النقابة القيام



الدبابات البريطانية تتقدم في بورما

شذرات...

يلقي أكثر المرشحين صموبة شديدة في طبع مواد السعاية لهذه الانتخابات. وقد سمحت وزارة التكوين بإجراء بعض التسهيلات في منح الورق لغاية الدعاية. على أن نقص الايدي العاملة في الطابع سيضطر المرشحين الى التقليل من المواد المطبوعة.

اميركا والعالم

يقطن اميركا نحو ٦٠٪ من مجموع سكان العالم، ولكن دخل اميركيين بلغ قبل نشوب هذه الحرب ربع الدخل العالمي كله. اما في الصناعة فان اميركا تنتج ٤٥٪ من الانتاج الصناعي العالمي كله؛ وهذا الانتاج يتوزع حسب الفروع كما يلي: ٤٥٪ من مجموع انتاج الاسلحة والذخائر، ٤٥٪ من انتاج الفولاذ، ٤٠٪ من انتاج الالومنيوم، ٣٣٪ من انتاج الفحم، ٧٠٪ من تكرير النفط الخام (الذي يؤتى بقسمة من الخارج)، ٥٠٪ من المطاط الاصطناعي؛ الى جانب هذا توازي خطوط السكك الحديدية الموجودة في اميركا ٣٥٪ من مجموع الخطوط في العالم، وسفنها التجارية تعادل ٢٥٪ في المائة من الاسطول التجاري العالمي، وعدد تلفوناتها يبلغ نصف عدد التلفونات في العالم.

اما في ميدان الزراعة فالنسبة اقل بكثير منها في الصناعة. ومع هذا فاميركا تنتج ٣٥٪ من محصول القطن في العالم، و١٥٪ في المائة من محصول القمح و١٠٪ في المائة من انتاج الصوف.

* *

من نوعها التي ظهرت الى عالم الوجود تحت سطح الماء وفي اراضي العدو.

السؤال: الدكتور شاول مرثيل صاحبة الامياز: الشركة التطونية العامة لعمال اليهود في فلسطين (חברת עובדים)

مطبعة «احدوت» م. ش. تل ابيب شارع مئله يسرائيل ٦



زورق اتقاذ يعود الى قاعدته بعد ان لم بعض جنود المظلات الذين سقطوا في البحر. وهذه الزوارق مزودة بأحدث الوسائل اللازمة للاسعاف

حول الانتخابات المقبلة في انكلترا

ان اصغر المرشحين سناً هو الضابط ويديكوم من مقاطعة كنت، وقد رشح من قبل حزب العمال، وعمره ٢١ سنة فقط.

تحتج النساء البريطانيات على ان عدد المرشحات من الجنس اللطيف للمجلس اللبلى لا يزال غير مرض، مع انه يزيد عن عددهن في الانتخابات السابقة التي جرت منذ عشر سنوات؛ اي انه الآن ٨٠ مقابل ٦٦ في سنة ١٩٣٥. وقد رشح حزب العمال ٤٠ مرشحة بدل ٣٦ في المجلس السابق وزاد حزب الاحرار عدد مرشحاته من عشر الى واحد وعشرين، اما المحافظون فقد اخفوا العدد من ١٩ الى ١٣. وسبب قلة المرشحات يعود الى كون المرأة الشابة منكمكة بواجباتها المنزلية، وليس لها دخل آخر لسداد عجز راتبها بصفة دائمة، كما انه يصعب على المرأة الاشتغال بالصحافة او بادارة الشركات التجارية على غرار ما يفعله النواب من الرجال. على ان بعض رؤساء الاحزاب ينوون بان الاعتقاد بان المرأة غير كفوءة للمهام السياسية، لا يزال يسود بعض الاوساط.

يقوم المحافظون والاحرار بتدريب نساء المرشحين تدريباً خاصاً لكي تستطعن مساعدة ازواجهن في معركة الانتخابات. ومن النماذج التي اسديت اليهن عدم تزيير القصة لكي يعرفن الجمهور بسهرلة.

تطول أكثر من خمس واربعين دقيقة عادة. وقد قال كيبس على سبيل الاعتذار «لقد قصصى اوائل وادوات ذات اهمية كبيرة».

بعد ثلاثة عشر يوماً عاد دين ركتور الى عمله في حجرة الراديو، وعلى احد رفوف حجرته زجاجة مليئة بالبنزين داخلها قطعة معي صغيرة، الاولى.

كيف السبيل الى التطهير؟

توجهوا الى طوربيد فازالوا بعض البراغي ثم اخذوا يحلون منه شيئاً من البنزين استعانوا به على تطهير الاوائل والاولى من الجراثيم، عدا الماء المثلج. جان وقت اجراء العملية، فتناول الجراح قفازات اللطاط، بعد ان تقعت مدة ما في «حليب الطوربيد»، فتدأت اطرافها بارتحاء على رؤوس اصابعه، ثم التفت الى مساعده واعطى الاشارة، فتقدم هوبكنس للحال ووضع القناع المشرب بالايثير على وجه المريض.

عندئذ وضع الجراح كفه على بطن المريض خنصره على صدره، ثم مس عظم الورك بابهامه ومد اصبعه معينا مكان الزائدة على الطريقة القديمة. في هذا المكان يجب اعمال البضع.

كان الفتاتان وورد واقفاً امامه استعداداً لمسك اطراف الجرح وابقائه مفتوحاً، بينما فرض على الفتاتان مئذغ، الضابط الهندس، مساعدة الطبيب والمساعدين وتنفيذ اوامره وتقديم ما يحتاجون اليه. اما الضابط بيرل فكان يسجل عدد قطع الاسفنج وللإلحاق التي ادخلت الى جوف دين ركتور.

وفي هذه الانثناء كانت الرسائل تنتقل همساً من خدع الضباط الى سائر غنادع الفواصة:

«الدكتور يتجسس جنبه الواحد مفتشاً عن شيء، ثم ها هو يتجسس الجنب الآخر».

وبعد ان تحسنى هنا وهناك همس كيبس: «هاظن اني عثرت عليها، انها ملتوية هناك في طرف المصراع الكبير». وادرك في تلك الساعة ان حياة رفيقه موكولة اليه تماماً، اذ ان اقل هفوة قد تؤدي بها.

«هاست اسفنجتين ١»
«اسفنجتان ١ الساعة ١٤٤٥»
سجل الضابط في دفتره.

«قرب الصباح الكبير الى هنا ١»
امر كيبس.

وفجأة رأى وجهه للمريض وقد بدأ يتلوى وتنكش اساريره فصاح:

«زذكية من الايثير ١»
فامتثل هوبكنس للامر الا انه بدت عليه امائر القلق اذ كانت كيبس الايثير تقل بسرعة.

وبعد قليل لوح الدكتور بافتخار امام رفاقه بالزائدة المتورمة التي تدلت من طرف القص. واخذ للمساعدون يخرجون الاسفنجات والملاصق من الجرح الفاجر، ولما فرغوا ربت احدهم على كتف كيبس واثار الى الصينية التي وضعت عليها اواني العملية. فادرك كيبس فوراً ان هناك ملققة ناقصة، فادخل يده في الجرح وتجنس قليلاً ثم اخرج ملققة تقطردماً. خاطوا الجرح، وبينما هم يزيلون الحيطان ارتج المريض ووافق اذ كانت الايثير قد نفذ بتاتا.

حملوا المريض واضجموه على لوح من الخشب ولم تحس برهة طويلة حتى فتش عينيته وقال: «آه اني لا ازال احس بأوجاع المية».

لقد استغرقت العملية ساعتين كاملتين، في حين ان عملية كهذه لا

منهم دوراً خاصاً. فالطاهي امسك قناع الايثير، او بالاحرى مصفاة الشاي للغطاء بقطعة من الشاش؛ اما مساعدو الجراح الرئيسي الخاضعون لاوامره فكانوا ضابطاً ذوي رتب اعل من رتبته. وقد عهد الى ضابط الاتصال الرئيسي فرانس هوبكنس تقديم الاوائل للجراح ومساعديه، واجراء التطهير.

وقبل ان يحملوا المريض الى غرفة الضباط طلب القائد من كيبس ان يطلع المريض على جلية الامر. فتقدم كيبس من المريض وقال له:

«اصمح يا دين ١ اني لم اجر عملية كهذه قبل الآن في حياتي. انك تجاوزت عيانتك. فما رأيك في هذا؟»

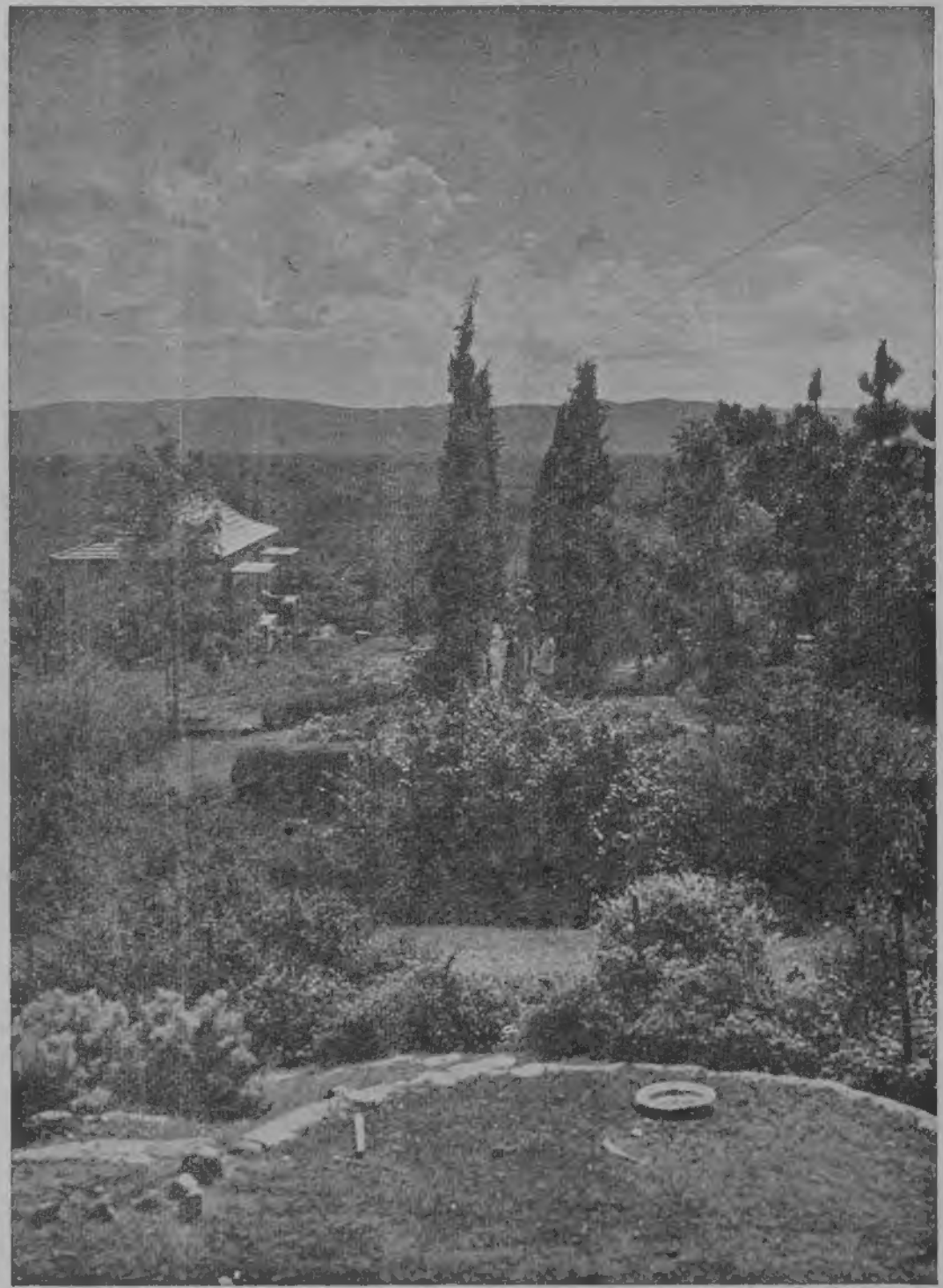
«اني اعلم ذلك جيداً يا دكتور، نفذ ما اعزمت عليه... اجاب دين ركتور.

ولاول مرة مع كيبس احداً يتناديه باسم «دكتور».

عندها غطى الجراح وزمرة مساعديه وجوههم ببرقع من الشاش؛ وساعدهم عمال خدع الماكينات على تمسيد وتمهيد ثنيات قصان النوم المتلاعبة.

اما الاوائل التي لديهم فكانت قليلة بدائية جداً؛ فبضع الجراحة مثلاً كانت ينقصه نصاب. غير ان رجال الفواصات لا يتفقهرون امام الصعاب وهم القوا ايجاد البديل عند اقتضاء الحاجة. فقد كان في صندوق الاسعاف الاول عدة اوائل طبية من كاشات صغيرة وملاصق ومقصات الخ. فازالوا من احد هذه الاوائل النصاب وركبوا عليه مبضع الجراحة.

ثم تابعوا التفتيش فمروا على بضع برشامات من السولفونيلاميد المطلوب لعملية التطهير؛ ولكنهم كانوا بحاجة الى آلة خاصة يستطعمون بها ابقاء الجرح مفتوحاً الى ان تم العملية. اخيراً فتقت لهم الحيلة: انهم اخذوا بضع ملاصق فضية من المطبخ وثنوها بحيث اصبحت صالحة لاداء المهمة المطلوبة.



قرية «جبع» الزاهرة في مرج ابن عامر (من صور «الستين اند ميدل ايت»)

قصة الاسبوع

في اعماق البحر

للكاتب اميركي جورج نور

وهذا ما اقدموا عليه الآن.

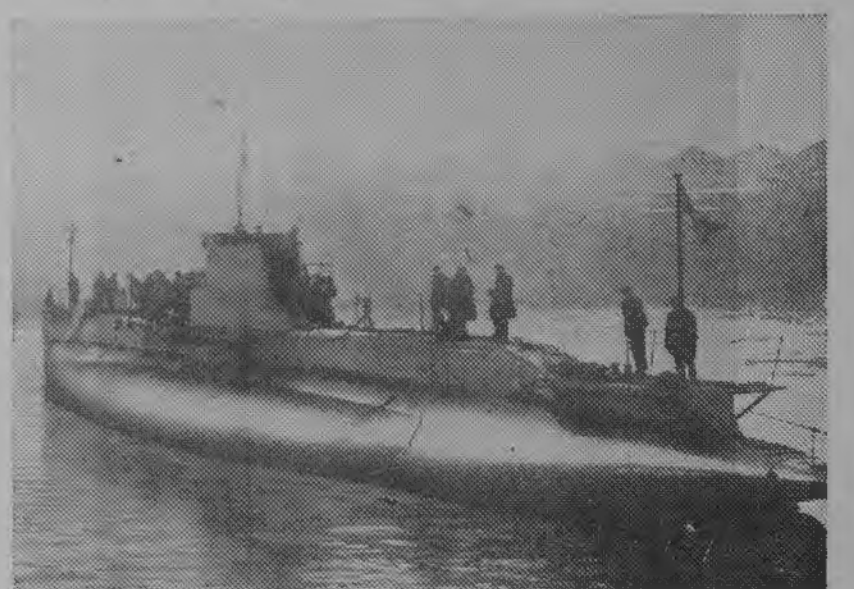
وقد ترأس الجماعة ويلر كيبس، شاب في الثالثة والعشرين، اخذ على عاتقه اجراء العملية. وكان كيبس قبلئذ موكلاً على الاسعاف الاول، وقد قضى ثلاث سنوات بصفة مساعد متمرن في المستشفى البحري في فيلادلفيا، واتفق له اثناء ذلك ان رأى مرة او مرتين كيف يزيل اطباء الاسطول الزائدة الدودية.

وقد لقي الجماعة صعباً لم يتوقعوها من قبل في تخدير المريض. ذلك لان ضغط الجو يزداد ازدياداً كبيراً جداً تحت سطح الماء، وبسبب هذا فالايثير كان يتبخر بسرعة. اضف الى هذا انه لم تكن لهم اية فكرة معينة عن اللدة التي ستستغرقها العملية وحتى ينفذ الايثير الذي لديهم. وتم القرار فيما بينهم على اجراء العملية في غرفة الطعام الخاصة بالضباط لانها اكبر غرفة في الفواصة واكثرها تهوية.

ويمكن القول بدون شك ان تلك العملية الجراحية كانت اكثر عمليات الاسطول ديمقراطية، اذ ان رجال الفواصة اشتركوا جميعاً فيها وللمسب كل

«الآن فعل الايثير المخدر مفعوله، وهام على استعداد لشق بطنه». هكذا تهاشم الرجال في مؤخرة الفواصة وهم يتطامون الى غرفة الطعام الخاصة بالضباط. وبعد قليل اضاف احدهم: «انهم قد شقوا الشق الاول وهم يبحثون عنها بسبع عيون».

اما «هم» فزمرة صغيرة من رجال الفواصة ارتدوا البيضاء، ودسوا اذرعتهم داخل اكمل قصات نوم بيضاء مكوية ومقولة. وكانت عصابة من الشاش الناصع تحفي ملامح وجوههم، ما عدا عيونهم التي ابرقت من كثرة التوتر. واما التي يبحثون «عنها» فهي الزائدة الدودية الكامنة في بطن دين ركتور، شاب اميركي لم يتجاوز التاسعة عشرة. كانت الفواصة راسية تحت سطح الماء بينا للدمرات اليابانية تحوم فوقها كأنها وجوش ضاربة تبحث عن فريسة. ان طبيب اسطول جدير بهذا اللقب لا يوجد سوى على بعد آلاف الاميال من ذلك المكان. لهذا لم يكن لهم مندوحة من اجراء العملية الجراحية بانفسهم، قبل ان يتفجر للعي الوارم.



غواصة بريطانية تقرب من الشاطئ.